

إِمْضَاءَتْ...!!



سحابة شوق..!! أيها الساكن في نبضي..!! أيها المتقاطر من فم حRFي..!! أجمع أنفاس صدري.. وزجها إلى هناك..!! فقد أتيتك والأشواق تحملني..!! وما أنا إلا نور سحار..!! 2 محراب الأمنيات.. على مرف الأشواق تهفو أمنياتي.. وعلى سطور الحب أخط صلاتي..!! 3 زورق الكلمات..!! إليكم يا عازفي حروف الصاد.. وناثرى معاني النون..!! أرف إليكم البشري والمسرات..!! فها هو البحر بأمواجه يمتد يناجيكم..!! وبشارته لكم.. أن أكتب أسمائكم واحداً تلو الآخر على رمله.. ونقشتها حقول زهر وريحان أينعت بشرط وميناء أرواحكم.. وأنا ملكم تمديد السلام والتحية..!! فقد اكتست شدرات حروفكم بالملح.. فزادت حلاوة "شيخ الرواة"!! وما نحن إلا تحت ظل حرفكم نرمق نوره بعين اليراع فنسكبه ليصل إلى أرواحكم.. ويبقى النقاء هو زاجل الوصل والتواصل بين الجميع.. 4 سلطة اجتماعية..!! دعاني باللحاج على وجبة الغداء..!! فخرج بسرعة.. ودفعت أنا الحساب..!! 5 آهة صاحبة..!! مسحت على رأس جاري مبتسمـاً...!! فكشـف على رأسه.. وقال: أنا اليتيم.. حينها بترتنـي الآهة إلى نصفين..!! 6 شهقة العشق تأوهـاـتي لاتعنـي يحزـنـي..!! كل آهة موجودـة.. ترتلـني فوق محملـية الشفـاه وعـذ بتـوتـها..!! 7 من على مسـناـة نـهـرـكـ ياـأـبـيـ..!! إـلـيـكـ ياـ منـعـلـتـيـ فـنـونـ التـحدـيـ وـالـإـصـارـاـرـ وـالـإـبدـاعـ باـقـةـ تـكـرـيـمـيـ..!! إـلـيـكـ أـيـهاـ السـلـسـبـيلـ المـتـدـفـقـ نـهـراـ أـرـتـويـ منهـ وأـسـقـيـ الـحـكـمـةـ وـمـنـطـوـقـ الـخـلـقـ الـكـرـيمـ..!! فـكـمـ تـمـنـيـتـ يـاـحـبـبـ الـرـوـحـ أـنـ تكونـ مـعـيـ لـتـشـارـكـ سنـبـلـتـكـ..!! الـتـيـ رـعـيـتـهاـ وـسـقـيـتـهـ اـحـنـاكـ..!! حتىـ نـمـتـ وـرـبـتـ وـتـضـاعـفـتـ حـبـاتـهاـ فـخـراـ؟ـ بماـ

تنا ثرمن قمها على ضفاف بساطين الودان... ولكن هي روحك ضممتني بدموعها صارخة كفاك
عطا باً يا ولدي... !! وها أنا ذا أتيتك يا أبي بباقة تكريمي ودموع يتجمعها كفي...!!؛ لأنك
على أعماك ما حققته من نجاح...؛ ولتفخر بي في عالم البرزخ بما أنجزته...؛ والذي يعود
الفصل إليك بعد آن عزوجل ...؛ فأنت من زرع في ذاتي بذرة الوصول بعين الرضا والبقاء...
سلام عليك من روحِ انشطرت على مسناة نهرك يا حبيب القول والعمل... 8 إدارة الذات في
ارتفاعات...!! العدوى من حولي في ازدياد...!! مما الضير من إلقاءها حبات فهم على
قدره قولها...!!.